

الألفاظ غير العربية في معجم الملابس في المأثور الشعبي دراسة صوتية

د. مشعل بن عبد الله الهرف



الأستاذ المساعد بكلية التربية – جامعة المجمعة

- حصل على درجة الماجستير من معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بأطروحة (أثر النصوص المقرءة في تنمية التراكيب النحوية).
- حصل درجة الدكتوراه من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأطروحة (الظواهر الصوتية في معجم البلدان).

E : m.alharf@mu.edu.sa

الملخص

موضوع البحث: الألفاظ غير العربية في معجم الملابس في المأثور الشعبي: دراسة صوتية.

أهداف البحث: دراسة الألفاظ غير العربية في معجم الملابس وطريقة تعريبها مع بيان موافقتها لسنن العرب في التعريب.

منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ فهو يقوم على سرد الألفاظ المعربة ثم تحليلها وتفصيل طرق تعريبها.

أهم النتائج: أغلب أسماء الملابس في المعجم ذات أصول غير عربية، ولأجل هذا لجأ العامة إلى التعريب، وإنَّ الأساليب التي استعملوها في تناول هذه الألفاظ وتعريبها هي نتاج عمل صوتي وإنَّ لم يشعروا به؛ فتجنبوا الأصوات التي ليست من لغتهم إلى ما يشبهها من لغتهم، وهذا الأسلوب - التعريب - ليس من صنعهم بل هو متعارف عليه منذ القدم، مما يؤكد أنَّ العامة يرفضون استعمال اللفظ الأعجمي - غالباً - ويستبدلون به لفظاً معرباً مستعينين بالأصوات العربية في لغتهم، وتبيَّن أنَّ ظاهرة إبدال الأصوات لأجل التعريب هي الأكثر، ثم تليها ظاهرة الزيادة والحذف.

التوصيات: يوصي الباحث بالدراسة الصوتية للهجات الجزيرة العربية.

الكلمات المفتاحية: معجم الملابس - العبودي - التعريب - الإبدال - الحذف - الزيادة - القلب المكاني.



Non- Arabic Words used into Cloths Dictionary

(Phonetics Study)

Dr. Mesha'al Ibn Abdullah Alharf

Abstract

Research Objectives:

Examining Non- Arabic Words used into Cloths dictionary and methods of Arabizing such Words and to demonstrate how such Arabization is consistent with applicable traditions of Arabs in Arabization .

Methodology:

The descriptive ، analytical methodology was applied in this research as Arabized words are listed then analyzed and giving details on methods of Arabizing them.

Significant Results:

Majority of cloths names in the dictionary are non-Arabic words. Thus، the public used Arabization. Methods used by the public into Arabizing such words are outcome of phonetic work. The public avoided the phonetics that do not belong to their own language and used such words that are similar to their own language. This is the Arabization. Arabization is not a make of the public but it is existed ancient times the thing that confirm that the public reject any non-Arabic words ، and instead they used Arabic Sounds .It is apparent that altering sounds for Arabization purposes is a phonetics phenomenon used in Arabizing words of dictionary.

المقدمة

التأمل في معجم الملابس في المأثور الشعبي يجد أن المؤلف تناول فيه أسماء الكثير من الملابس التي يستعملها عامة الناس مع بيان أصلها، وأورد أبياتاً من الشعر يستشهد بها على هذا الألفاظ، وإن من هذه الألفاظ ما ليس له أصل عربي بل إن له أصلاً فارسياً أو فرنسياً أو إنجليزياً أو غيرها، وقد تأملت في هذه الألفاظ تأملاً دقيقاً ووجدت أن العامة أحدثوا تغييراً صوتياً في البنية الصوتية لبعض الألفاظ، وهذا التغيير يكون بإبدال أو زيادة أو حذف أو غيرها من الأمور التي تطرأ على الكلمة عند تعريبها، فوضعت هذا البحث لدراسة الألفاظ المعربة وما حدث لها من تغيير، وتركت الألفاظ التي لم يحدث لها تغيير وبقيت على صورتها عند التعريب، والألفاظ التي ليس فيها تعريب.

حدود البحث: دراسة الألفاظ المعربة في معجم الملابس في المأثور الشعبي لمعالي الشيخ: محمد بن ناصر العبودي.

أهداف البحث:

- 1- يهدف البحث إلى دراسة الألفاظ غير العربية في المعجم ببيان الأساليب المستعملة في تعريبها هل وافقت أساليب العرب في التعريب أم لا؟
- 2- ويهدف أيضاً إلى معرفة طريقة العامة في استعمال هذه الألفاظ والتغيرات التي يحدثونها.

منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي بسرد ألفاظ الملابس التي حدث لها تعريب، ثم بدراستها صوتياً.

خطة البحث: يتكون البحث من مقدمة وتمهيد ومبحثين:

- المبحث الأول: الألفاظ المعربة في المعجم وطريقة تعريبها.
- المبحث الثاني: الدراسة الصوتية للألفاظ المعربة.

الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة حول هذا الموضوع دراسةٌ محكَّمةٌ في مجلة: (دراسات في اللغة العربيَّة وآدابها) -وهي مجلَّةٌ نصف سنوية دولية محكَّمة تصدرها جامعة سمنان الإيرانية بالتعاون مع جامعة تشرين السورية- بعنوان: ألفاظ الملابس لدى العامة في القرن الرابع الهجري في كتابي: نشوار المحاضرة والفرج بعد الشدة: دراسة معجمية، وكانت في العدد الثامن عام ١٣٩٠هـ، وهي دراسة تتناول جملة من ألفاظ الملابس لدى العامة في القرن الرابع الهجري في كتابي: نشوار المحاضرة والفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي أنموذجًا، وفيها رصد للتغيرات والمقاطع الصوتية والدلالية للألفاظ من خلال تحليلها وبيان الألفاظ المعربة.

ويتضح الاختلاف بين هذا البحث والدراسة السابقة باختلاف المصدر الذي اعتمدت عليه الدراسة، وباختلاف الزمن، والدراسة السابقة تناولت المقاطع الصوتية وهذا البحث لم يتناولها.



التعريف بالمؤلف وكتابه

هو الشيخ: محمد بن ناصر العبودي، ولد في مدينة بريدة في شوال عام ١٣٤٥هـ، درس فيها مراحل التعليم حتى الثانوية، أقبل على تعلم الشريعة الإسلامية واللغة العربية والديانات السماوية على أيدي علماء البلاد في ذاك الوقت، ومن أساتذته: العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد، والشيخ صالح الخريصي. له العديد من المؤلفات في الرحلات والتاريخ والأدب والمعجم ما بين مطبوع ومُعَدَّ للطباعة ^(١).

ومعجم الملابس في المأثور الشعبي من المعاجم التي رصدت ما يستعمله الناس من الملابس بأنواعها، يذكر المؤلف فيه تاريخ هذه الملابس وأصلها مستعيناً بكتب اللغة وغيرها؛ فالكثير منها ليس له أصل عربي، ويقع في مجلدٍ واحدٍ بطباعة دار التلوّثية.



(١) انظر: علماء ومفكرون عرفتهم، محمد المجذوب (٢/ ٣٣١).

تمهيد

إنَّ العربَ يعاملون ما ليس من لغتهم معاملتهم لما في لغتهم؛ فالتعريبُ ظاهرةٌ لغويَّةٌ تجعلُ اللفظَ غير العربيّ عربيًّا، وذلك باتِّباع أساليب كثيرة تُلبسُ اللفظ الأعجمي لباسًا عربيًّا، ومن هذه الأساليب الإبدال بأنَّ تبدلَ صوتًا من أصوات اللغة المقابلة للعربية صوتًا عربيًّا وذلك كثير، ومن هذه الأصوات على سبيل المثال: الباء الفارسية المثلثة (پ) في مقابل الباء العربية، والجيم الفارسية (چ) في مقابل الجيم العربية، والفاء المثلثة (ف) في مقابل الفاء العربية، وغير ذلك من الأصوات.

ومن أساليب التعريب إبدال الحركات، ورغم أنَّ بعض اللغويين لا يثبت وجود الإبدال في الحركات إلا أنَّ مَنْ العلماء مَنْ أشار إليه في ثنايا حديثهم، فقد ذكر الدكتور أحمد مختار عمر أنواعًا من إبدال الحركات^(١)، ومنه: إبدال الضميتين المتتاليتين إلى ضمة + فتحة نحو: سُرر و سُرر، وإبدال الكسرة فتحة إذا جاورت ياء مد نحو: فَعِيل و فَعِيل نحو: عَوَّيم، وأَكَّيل، وإبدال الفتحة كسرة عند مجاورتها ألفًا كما في كسر جمع المؤنث في حالة النصب، ومن الأمثلة التي ذكرها أيضًا: التأثر الرجعي والتقدمي كقول بعضهم في الحمد لله: الحمد لله (تأثر تقدمي)، والحمد لله (تأثر رجعي)، وكقول بعضهم في عليهم الله: عليهم الله (تأثر رجعي).

ومما يدل على قابلية الإبدال في الحركات ما ذكره الدكتور كمال بشر في كتابه قال: «الحركات أكثر الأصوات قابلية للتطور والتغير»^(٢). والميل إلى استعمال الضم والكسر هي من الصفات التي يتميز بها البدو والحضر، فهما يغيّران الحركات طبيعة في حديثهم ومخاطبتهم^(٣).

وإبدال الحركات أمرٌ ضروري لأجل التعريب؛ فكثير من الحركات التي تكون في

(١) انظر: الصوت اللغوي، أحمد مختار عمر (ص ٣٨٥).

(٢) علم الأصوات، بشر (ص ٤١٩).

(٣) انظر: في اللهجات العربية، أنيس (ص ٨١).

اللغات غير العربية غير موجودة في العربية فأدّى ذلك إلى ضرورة إبدالها بما يقابلها من الحركات في العربية، فمثلاً: الحركة الأمامية والوسطى - ويرمز إليها في الكتابة الصوتية الدولية بحرف e- تُبدل كسرة خالصة كما في ديباج depak، والحركة الخلفية والوسطى - ويرمز إليها في الكتابة الصوتية الدولية بحرف o- تُبدل فتحة كما في جوهر gohar، وغيرها^(١).

فالإبدال في الحركات ظاهرة موجودة في اللغة، ويظهر وجودها كثيراً كما أشرت عند التعريب، فمن مذاهب العرب عند التعريب إبدال حركة بحركة، أو إسكان متحرك، أو تحريك ساكن، وذلك كله لأجل التعريب^(٢).
ومن أساليب التعريب التي تستعملها العرب غير ما ذكرت حذف صوت أو زيادة صوت، أو تغيير بنية الكلمة، كل ذلك كي توافق الكلمة الأعجمية الكلمة العربية نطقاً وشكلاً^(٣).



(١) انظر: مقدمة كتاب العرب من الكلام الأعجمي الجواليقي، تحقيق: ف. عبد الرحيم (ص ٧٠).

(٢) انظر: المرجع السابق (ص ٩٤)، وانظر: التعريب في القديم والحديث، عبد العزيز (ص ٦٥).

(٣) انظر: مقدمة محقق كتاب العرب من الكلام الأعجمي ف. عبد الرحيم (ص ٦٥ وما بعدها).

المبحث الأول: الألفاظ المُعَرَّبَة في المعجم وطريقة تعريبها

١- **البازة**: قماش للأطفال والنساء، أصل هذه اللفظة من جهتين، فرنسي: Basin وتُنطق: بَازن، ويوناني: Vissan وتُنطق: فازن، عُرِّبَت هذه الكلمة على وجهين، الأول: إدخال الألف واللام في أولها وحُذفت النون من آخرها وزِيدت الهاء، والثاني: إدخال الألف واللام في أولها وأُبدلت القاء الأعجمية بَاءً وحُذفت النون من آخرها وزِيدت الهاء.

٢- **بيجاما**: حَلَّةٌ مُكوَّنة من جزأين، أصلها فارسي: باجامه، وقيل هندي وفرنسي وأصلها: باجاما، عُرِّب اللفظ الفارسي والهندي باجامًا إلى بيجامًا بتغيير المقطع الطويل المفتوح المكون من فتحة وألف (با) إلى مقطع طويل مفتوح آخر مكون من كسرة وياء (بي)، وعُرِّب اللفظ الفارسي مثل السابق ولكن بتغيير الهاء الأخيرة (باجامه) إلى ألف (بيجاما)، وصنَّفها الدكتور: ف. عبد الرحيم من الدخيل في اللغة^(١).

٣- **الإبريسم**: نوع من الحرير ناعم الملمس، أصله: إبريسم عُرِّب بإدخال الألف واللام في أوله: الإبريسم^(٢). وذكر الزبيدي أنَّ أصله: أبريشم بفتح الهمزة والشين المعجمة، وعلى هذا يكون تعريبه بكسر الهمزة المفتوحة، وإبدال الشين سينًا^(٣).

٤- **البُرْغُل**: نوعٌ من الجلود، أصل هذه الكلمة: Bulghar عُرِّبَت بإبدال المقطع الطويل المفتوح Gha - التي تُنطق في العربية بين القاف والكاف - مقطعًا قصيرًا مفتوحًا (الغين).

٥- **البرتيطة**: شبيهة بالعمامة تُسمَّى: (القُبَّعة)، أصل هذه الكلمة إيطالي: Berretto، عُرِّب بتخفيف (rr) المشدَّدة، وزِيدت النون في وسط الكلمة، وأُبدلت

(١) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ف. عبد الرحيم (ص ٧٣).

(٢) وانظر: اللسان، ابن منظور (برسم) (٤٦/١٢).

(٣) انظر: تاج العروس، الزبيدي (٢٧٦/٣١)، وانظر: المعجم العربي لأسماء الملابس، عبد الجواد (ص ٢٦).

التاء المشددة طاءً، والواو في آخر الكلمة هاءً، وقيل أصلها: Berrettino^(١).

٦- **البُشْت**: نوعٌ من العباءات التي يلبسها الرجال، وذكر ابن معصوم في الطراز^(٢) أَنَّ البُشْت مُعَرَّب: (بُشْتِي)، فيه إبدال الباء الفارسية (پ) باء عربية، وحذف الياء الأخيرة، والباء تُنطق مكسورة ومضمومة.

وأضاف أدي شير^(٣): أَنَّ البُشْط لغة فيه، وفيه تغيَّرت الطاء إلى تاء تعريباً، ومعنى البُشْت: العباءة، والظَّهر.

٧- **البِصْطَار**: خُفٌّ ثقيل، عُرِّب بإبدال السين صادًا واللام راءً، وإنَّ أصله: بُسْطال، وقيل^(٤): أصله پوشت آر، وفيه أصبحت الباء الفارسية باءً عربية، وتغيَّرت الواو الصامتة إلى ضمة صائتة.

٨- **البُفْت**: نسيجٌ أبيض أصله: بافته، عُرِّب بحذف الألف والاكْتفاء بالفتحة، وكذلك حُذفت الهاء الأخيرة.

٩- **البُقْشَة**: الصُّرَّة من الثياب وغيرها، أصلها: بُقْجَة بالجيم الفارسية، عُرِّب بإبدال الجيم شينًا، وقيل^(٥): أصلها (بُوغچه) عُرِّب بحذف الواو.

١٠- **البُلُوزَة**: مِنْ ملابس النساء وأصله: إيطالي Blosa، عُرِّب بإبدال حرف (a) الأعجمي إلى الهاء الأخيرة، وقيل أصله: فرنسي Blose^(٦).

١١- **البالطو**: وهو المعطف أصله^(٧) تركي: Palto، عُرِّب بإبدال حرف t طاءً.

(١) وانظر: المعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ٦٢).

(٢) انظر: الطراز الأول، ابن معصوم (٣/ ١٨٢-١٨٣).

(٣) انظر: معجم الألفاظ الفارسية المعربة، أدي شير (ص ٢٣ و ٢٤)، وانظر: معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ألتونجي (ص ٤٢).

(٤) انظر: المرجع السابق (ص ٤٢).

(٥) انظر: المحكم في أصول الكلمات العامية، عيسى (ص ٣٧)، وانظر: معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ألتونجي (ص ٤٣)، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ف. عبد الرحيم (ص ٦٠).

(٦) انظر: المرجع السابق (ص ٦٤).

(٧) انظر: المرجع السابق (ص ٤٩).

١٢ - **البَنْطَلُون**: بمعنى: السروال أصله إيطالي **Pantalone**، عُرِّبَ بإبدال حرف P بـاءً، وحرف t طاءً^(١).

١٣ - **البَوَال**: قماش ليّن الملمس أصله بالفرنسية فويل: **Voile** بحرف V في أوله، وعُرِّبَ بإبدالها بـاءً.

١٤ - **التَّخْرَاصَة**: مفردة: تخريص قطعة صغيرة تحت الإبط، فارسي معرب: تيريز^(٢)، عُرِّبَ بإبدال الياء خاءً، والزاي صادًا.

١٥ - **التَّفْتُ**: نوع من القماش الحريري، قيل^(٣) في أصل الكلمة: تَفْتُ وفيه حُذفت الألف الأخيرة للتعريب.

١٦ - **التَّكَّة**: رباط السراويل دخيلة^(٤)، أصلها: تَكْتَا^(٥)، عُرِّبَ بتخفيف الكاف وحذف التاء الثانية وإبدال الألف الأخيرة تاءً^(٦).

١٧ - **التَّلْك**: نعلٌ خفيف أصلها: تَرْكُك، عُرِّبَ بحذف الراء وتشديد اللام.

١٨ - **الجاوه**: من أنواع الأقمشة، وقيل: في معجم الملابس^(٧) إنه منسوب إلى مدينة جَاوَا، عُرِّبَ بإبدال الألف هاءً.

١٩ - **الجُوخ**: من أنواع القماش، بالتركية: چوخه، وبالفارسية أصلها: چوخا بالجيم الفارسية، عُرِّبَ بإبدال هذه الجيم إلى الجيم العربية، وحذف الهاء الأخيرة

(١) وانظر: أصول الكلمات معجم تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، أبو هشيمة، (ص ٢٤).

(٢) انظر: معجم الألفاظ الفارسية المعربة، أدي شير (ص ٣٤)، ومعجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ألتونجي (ص ٥٠).

(٣) انظر: جهمرة اللغة، ابن دريد (ت ك ك) (١/ ٧٩).

(٤) انظر: أصول الكلمات معجم تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، أبو هشيمة (ص ٢٩).

(٥) انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ٩٤).

(٦) وانظر: شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، الخفاجي (ص ١٠٤).

(٧) انظر: (ص ١٠٥).

والألف (١).

٢٠- **الجواني:** هو القفاز من الإسبانية: Kwanti، عُرِبَ بإبدال الكاف جيًّا، وفي الإيطالية: Kwanto بإبدال O -التي تُنطق واوًا- ياءً (٢).

٢١- **الحاكي:** نوع من القماش أصلها فارسي: خاكي بألف مقصورة، عُرِبَ بإبدال هذه الألف ياءً (٣)، وقيل: أصلها خاك بلا ألف أو ياء، ويكون تعريبها بإضافة الياء (٤).

٢٢- **الدِّباج:** من أنواع القماش، قيل: أصله (٥) الدِّبَّاج بباء مشدَّده، أُشْبِعَت الكسرة فصارت ياءً، وقيل: إن أصله (٦) ديباه بهاء أخيرة حُذفت وزيدت الجيم، وقيل: ديباك (٧) بكاف أخيرة أُبدلت جيًّا.

٢٣- **دشن:** الدَّاشن الثوب الجديد الذي لم يلبس وأصله (٨): الدَّشن، عُرِبَ بإدخال الألف واللام.

٢٤- **الدَّقلة:** جُبَّة تلبس فوق القميص، فارسية أصلها: دَكْله، عُرِبَ بإبدال الكاف قافاً (٩).

٢٥- **دُوبلين:** قماش أبيض فرنسية أصلها (١٠): دَبْلان، عُرِبَ بإبدال المقطع القصير المفتوح (د)، مقطوعاً طويلاً مفتوحاً (دو)، والألف ياءً.

(١) انظر: أصول الكلمات معجم تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، أبو هشيمة (ص ٣٥)، والمعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ١١٩)، والمعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، دوزي (ص ١١٤).

(٢) انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ١١٨).

(٣) انظر: المرجع السابق (ص ١٤٤).

(٤) انظر: معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ألتونجي (ص ٦٥).

(٥) انظر: تصحيح الفصح وشرحه، ابن درستويه (ص ٢٨٧)، وانظر: تهذيب اللغة، الأزهري (ج د ب) (٣٥٦/١٠).

(٦) انظر: معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ألتونجي (ص ٨١).

(٧) انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ١٨٢).

(٨) انظر: اللسان، ابن منظور (دشن) (١٣/١٥٥).

(٩) انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ١٧٦).

(١٠) انظر: معجم تيمور، أحمد تيمور (٣/٢٤٤).

٢٦- **الدَّهْدَار**: قماش، فارسية أصلها^(١): تحدار، عُرِّبَ بإبدال التاء دالا والحاء هاءً، وقيل أصلها^(٢): دخدار.

٢٧- **الرُّوب**: بواو مماله، ثوب مفتوح من الأمام فرنسية، أصلها^(٣): Robe de chamber عُرِّبَ بالاختصار.

٢٨- **الرُّبُون**: نوع من القماش، قيل: أصلها^(٤): الرِّبُون، عُرِّبَ بالقلب المكاني بين الباء والزاي وحذفت الياء.

٢٩- **الزُّربول**: خُفٌّ، أصله^(٥): زر پول بباء مهموسة فارسية، عُرِّبَ بإبدالها بَاءً عربية، ويبدل العامة لامه نوناً فيقولون: زربون^(٦).

٣٠- **الزُّرِفَت**: من أنواع القماش، فارسية أصلها^(٧): زره بفت، عُرِّبَ بحذف الهاء.

٣١- **الرِّقْلَاط**: لباس فاخر، رومية أصلها^(٨): سِجْلَاط، عُرِّبَ بإبدال الجيم قافاً، وقيل: أصله سِجْلَاطس، وفيه حذفت السين الأخيرة، وذكر الخليل أن السِّجْلَاط الياسمين^(٩).

٣٢- **السَّارِي وتُنطق صاري**: ثوب حريري أصلها^(١٠): هندي sari، عُرِّبَ بإبدال

(١) انظر: الصحاح، الجوهري (دخر) (٢/ ٦٥٥)، واللسان، ابن منظور (دشن) (١٣/ ١٥٥).

(٢) انظر: معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ألتونجي (ص ٧٤).

(٣) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ف. عبد الرحيم (ص ٦٤).

(٤) انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ٦٤).

(٥) انظر: معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ألتونجي (ص ٨٩).

(٦) انظر: شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، الخفاجي (ص ١٧٠)، وتاج العروس، الزبيدي (١٤٣/ ٣٥).

(٧) انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ٢٠٥)، وانظر: المعجم الفارسي الكبير، الدسوقي (١/ ١٤٠٨).

(٨) انظر: اللسان، ابن دريد (سجلط) (٧/ ٣١٢)، وانظر: شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، الخفاجي (ص ١٧٤).

(٩) انظر: العين، لخليل (سجلط) (٦/ ٢٠١).

(١٠) انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ٢٨٠)، ومعجم الدَّخِيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ف. عبد الرحيم (ص ١١٩).

السين صاءًا: صاري، وقيل: أصلها بالفارسية ساره حُذفت الهاء وزيدت الياء.
٣٣- السُوتلي: مجموعة من الخيوط، هندية أصلها^(١): سُتلي، عُرِّبَتْ بإشباع

الضمة حتى صارت واوًا، وبإبدال الألف المقصورة ياءً.

٣٤- الشَّاش: قماش هندية أصلها^(٢): چاش بجيم مثلثة عُرِّبَتْ بإبدالها شينًا،
وقيل: هي عبرانية أصلها^(٣): شش، عُرِّبَتْ بإبدال الكسرة فتحة، ثم أُشْبِعَتْ الفتحة
حتى صارت ألفًا.

٣٥- الشَّرْشَف: الرداء الذي يوضع فوق النائم، تركية أصلها^(٤): چَارْشَف،
عُرِّبَتْ بإبدال الجيم المثلثة شينًا، وحذف الألف، وقيل: أصلها^(٥) فارسي من
چَادِرْشَب حُذفت الدال، وأُبدلت فيه الباء فاءً.

٣٦- الشِّماغ: غطاء الرأس، قيل: أصله^(٦) تركي من: يشاق عُرِّبَتْ بحذف الياء
من أوله، وبإبدال القاف غينًا.

٣٧- الشِّنْفَاص: وعاء ضخم، وقيل^(٧): الثوب الغليظ، يونانية أصلها^(٨):
جُنْفِص، عُرِّبَتْ بإبدال الجيم شينًا، وصارت ضمة الجيم كسرة، وقيل: أصلها^(٩)
جنفزا، وفيه قلب مكاني بين الألف والزاي التي قلبت صاءًا بعد التعريب.

(١) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ف. عبد الرحيم (ص ١٢٦).

(٢) انظر: معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ألتونجي (ص ١٠٥)، وانظر: معجم الصواب اللغوي،
أحمد مختار عمر (١/ ٤٦٢).

(٣) انظر: أصول الكلمات معجم تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، أبو هشيمة
(ص ٥٦).

(٤) انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ٢٦٣).

(٥) انظر: معجم الألفاظ الفارسية المعربة، أدي شير (ص ٩٩).

(٦) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ف. عبد الرحيم (ص ١٣٥).

(٧) انظر: تاج العروس، الزبيدي (شنفص) (٢٠ / ١٨).

(٨) انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ١١٧).

(٩) انظر: معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ألتونجي (ص ٦١).

٣٨- الصَّرْمه: الحذاء، فارسية أصلها^(١): سَرْمُوزِه، عُرِّبَ بإبدال السين صادًا، وحذف الواو والزاي، وبعض العامّة ينطقها: سَرْمُوجِه بإبدال الزاي جيًّا^(٢)، وقيل^(٣): عُرِّبَ بلفظ سَرْمُوج بلا هاء.

٣٩- الصَّايَة: جُبة من القماش، تركية أصلها^(٤): صايا، عُرِّبَ بإبدال الألف هاءً، وقيل^(٥): هي بالسين سايه، وتعني: الظلّ.

٤٠- طَاقِيَة: غطاء الرأس، فهلوية أصلها^(٦): تَاك، عُرِّبَ بإبدال التاء طاءً والكاف قافًا، وزيادة الياء المشدّدة وتاء المصدر الصناعي.

٤١- الطربوش: غطاء للرأس، قيل: أصلها فارسي^(٧) محرفة: سر پوش بباء فارسية، عُرِّبَ بإبدالها باءً عربية، وحُذفت السين، وزيدت الطاء، وقيل: أصلها تركي^(٨) طرپوش، عُرِّبَ أيضًا بإبدال الباء المثلثة باءً عربية.

٤٢- الأطلس: الحرير، قيل: أصلها فرنسي^(٩): Atlas، عُرِّبَ بإبدال التاء (T) طاءً.

٤٣- الغُترَة: غطاء للرأس، فارسية أصلها^(١٠): چَتْر، عُرِّبَ بإبدال الجيم الفارسية غينًا، وإضافة التاء الأخيرة، وإبدال الفتحة كسرة.

(١) انظر: المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، رينهارت (ص ١٨٠)، والمعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ٢٣٣).

(٢) انظر: شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، الخفاجي (ص ١٨٢)، والمغرب والدخيل، ألتونجي (ص ٣٢).

(٣) انظر: معجم الألفاظ الفارسية المعربة، أدي شير (ص ٩٠).

(٤) انظر: تكملة المعاجم العربية، دوزي (٦/ ٤٨٧).

(٥) انظر: معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ألتونجي (ص ٩٥).

(٦) انظر: المغرب من الكلام الأعجمي، الجواليقي (ص ٤٥٠).

(٧) انظر: المعجم الذهبي، ألتونجي، (ص ٣٤١)، والمعجم المفصل بأسماء الملابس، رينهارت (ص ٢٢٩).

(٨) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ف. عبد الرحيم (ص ١٤٢).

(٩) انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ٣٦)، وتاج العروس، الزبيدي (١٦/ ٢٠٥).

(١٠) انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ٣٤٠).

٤٤ - **الفُستان**: لباس نسائي، قيل: أصلها ^(١) تركي فستان بكسر الفاء، وعُربت بضمها.

٤٥ - **الفنيّلة**: الجزء العلوي من اللباس، قيل: أصلها ^(٢) تركي فَنِيلَة، عُربت بحذف الألف، وإشباع الكسرة حتى صارت ياءً، وتخفيف اللام.

٤٦ - **الفُوطَة**: هندية تركية أصلها ^(٣): فُوتَه، عُربت بإبدال التاء طاءً.

٤٧ - **القِرْمِز**: نوع من الأصباغ، قيل: أصلها ^(٤) فارسي كِرم زيبا، عُربت بإبدال الكاف قافاً، وحذف الحروف الأخيرة.

٤٨ - **القَر**: نوع من القماش، فارسية أصلها ^(٥): خاز، عُربت بإبدال الخاء قافاً، وحذف الألف، وقيل: أصلها ^(٦) كَز بكاف أُبدلت قافاً بعد التعريب.

٤٩ - **الكارة**: الثياب المجموعة، فارسية أصلها ^(٧): كاره بكسر الهاء، عُربت بإبدال الهاء تاءً، وكسرة الراء فتحة.

٥٠ - **الكريب**: نوع من القماش، إنجليزية أصلها ^(٨): Crepe، عُربت بإبدال حرف p باءً عربية.

٥١ - **الكُرْتَة**: من ملابس النساء، فارسية أصلها ^(٩): قُرْطَق، عُربت بإبدال القاف

(١) انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ٣٥٧)، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ف. عبد الرحيم (ص ١٥٥).

(٢) انظر: المرجع السابق (ص ١٥٢).

(٣) انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ٣٦٤).

(٤) انظر: معجم الألفاظ الفارسية المعربة، أدي شير (ص ١٢٥)، ومعجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ألتونجي (ص ١٢٦ و ١٢٧).

(٥) انظر: المرجع السابق (ص ٦٨).

(٦) انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ٣٨٨ و ٣٨٩).

(٧) انظر: معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ألتونجي (ص ١٣١)، المعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ٤٤١).

(٨) انظر: المرجع السابق (ص ٤٢٣).

(٩) انظر: المعرب من الكلام الأعجمي، الجواليقي (ص ٥٠٧ و ٥٠٨).

الأولى كافاً وزيدت تاء أخيرة وحذفت القاف الثانية.

٥٢- **الكِرْفَتَة**: ربطة للعنق، فرنسية وقيل: إيطالية أصلها ^(١) cravatta، عُرِّبَت

بإبدال حرف v فاءً عربية، وإبدال حرف a الأخير هاءً. وتُنطق الكرافتة بألف بعد الراء.

٥٣- **الكُفِّيَّة**: غطاء للرأس، قيل: أصلها ^(٢) لاتيني cuffia، عُرِّبَت بحذف

حرف u الذي ينطق واوًا باللاتينية، وتُنطق: كُوفِيَّة بتخفيف الفاء وتشديد الياء.

٥٤- **الكَلْسُون**: سروال صغير يغطي العورة، وينطقه بعضهم: كَلْسِيُون بواو،

فرنسي أصلها ^(٣) calecon، عُرِّبَت بزيادة الياء.

٥٥- **الكَلَاو**: بكاف ساكنة غطاء للرأس، فارسية أصلها ^(٤): كُلا وكُلاه، عُرِّبَت

بإسكان الكاف وحذف الهاء.

٥٦- **الكِنْدَرَة**: الحُف، قيل: أصلها ^(٥) قُنْدَرَة بضم القاف، عُرِّبَت بإبدال القاف

كافاً، وكسر الكاف، وقيل: أصلها ^(٦) كَنْدَرَة ومعناها: ما غلظ من الأرض عُرِّبَت

بكسر الكاف.

٥٧- **الكَيْت**: قماش نسائي، قيل: أصلها ^(٧) شَيْت بالشين، عُرِّبَت بإبدالها كافاً،

وقيل: أصلها ^(٨) چیت بجيم فارسية، عُرِّبَت بإبدالها كافاً أيضاً.

٥٨- **اللاس**: قماش ناعم الملمس، كلمة فارسية أصلها ^(٩): لاس، أُدخلت عليها

(١) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ف. عبد الرحيم (ص ١٥٧).

(٢) انظر: المرجع السابق (ص ١٨٦)، وانظر: المعجل المفصل بأسماء الملابس، رينهارت (ص ٣٤٩).

(٣) انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس، رجب (ص ٤٣٣).

(٤) انظر: المرجع السابق (ص ٤٢٩)، والمعجم الذهبي، ألتونجي (ص ٤٧٢).

(٥) انظر: المغرب والدخيل، ألتونجي (ص ١٢٠)، ومعجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ف. عبد

الرحيم (ص ١٨٣).

(٦) انظر: معجم الألفاظ الفارسية المعربة، أدبي شير (ص ١٣٨).

(٧) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ف. عبد الرحيم (ص ١٣٦).

(٨) انظر: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرقي من الدخيل، السعيد (ص ١٣٨).

(٩) انظر: المعجم الذهبي، ألتونجي (ص ٥٢١).

الألف واللام للتعريف.

٥٩ - **المِرْعَز**: ثوب من الصوف ناعم، نبطية أصلها^(١): مِرِيزى، عُرِّبَت بزيادة

العين وحذف الياء.

٦٠ - **يَاقَة**: مَاتَكَوْنَ في القميص حول العنق، تركية أصلها^(٢): yaka، عُرِّبَت

بإبدال حرف K قافاً. وقيل: أصلها^(٣) يَحْه، عُرِّبَت بإشباع الفتحة حتى صارت أَلْفَا،

وإبدال الخاء قافاً.



(١) انظر: المزهري في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي (١/ ٢٨٣).

(٢) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ف. عبد الرحيم (ص ٢٢٣).

(٣) انظر: معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ألتونجي (ص ١٦٠).

المبحث الثاني: الدراسة الصوتية للألفاظ المعربة

يتناول هذا المبحث ما حدث للألفاظ بعد التعريب بتفصيلها وتحليلها تحليلًا صوتيًا، وبيان المسوغات التي أدت إلى هذه التغييرات.

أولاً: الإبدال لأجل التعريب:

من الضرورات التي دعت إلى الإبدال هو حرص العرب على ألا يدخل في لغتهم ما ليس من حروفهم، فكثير من حروف الكلمة الأعجمية قبل التعريب ليست موجودة في العربية، فدعت الضرورة إلى إبدال هذه الحروف إلى ما يوافقها في العربية^(١). وللتفسير الصوتي للإبدال بين الأصوات عدّة تعليلات ذكرها الدكتور صبحي الصالح في كتابه دراسات في فقه اللغة^(٢) وهي: التقارب في المخرج بين الصوتين، أو الاشتراك في الصفات أو بعضها.

على أن بعض ظواهر الإبدال عند العرب ليست لازمة من الناحية الصوتية، فالتأمل في بعض ظواهر إبدال الأصوات يجد أن ليس ثمة حاجة صوتية للإبدال^(٣).

إبدال الأصوات والحركات في المعجم:

أ) إبدال الأصوات:

١ - إبدال (پ) المهموسة بـاء عربية: ورد هذا الإبدال في ست كلمات:

أ- بتعريب پُشت إلى بشت. ب- وتعريب پوشت آر إلى بوست. ج- وتعريب Pantalone إلى بنطلون. د- وتعريب زر پول إلى زربول. هـ- وتعريب طرپوش إلى طربوش. ز- وتعريب Crepe إلى كريب. وفيه تغيير الحرف الأعجمي (P)

(١) انظر: الكتاب، سبويه (٢٢٨/٤)، والمغرب من الكلام الأعجمي، الجواليقي (ص ٩٤).

(٢) انظر: دراسات في فقه اللغة، الصالح (ص ٢١٦)، والأصوات اللغوية، أنيس (ص ١٦٧ وما بعدها)،

ودراسة الصوت اللغوي، عمر (ص ٣٧٨ وما بعدها).

(٣) انظر: المغرب من الكلام الأعجمي، الجواليقي (ص ٦٥).

الذي ينطق بين الباء والفاء (پ) إلى الباء العربية وأحياناً إلى الفاء^(١) لقربهما.

٢- إبدال الباء فاءً: ورد هذا الإبدال في كلمة واحدة:

- بتعريب چادر شَب إلى شرشف.

حَدَّث هذا الإبدال بسبب قرب مخرج الباء من الفاء؛ فهما يخرجان من الشفتين، ويشتركان في بعض الصفات منها: الاستفال، والانفتاح.

٣- إبدال (ف) باءً: ورد هذا الإبدال في كلمتين:

أ- بتعريب: Vissan إلى بازه. ب- وتعريب Voile إلى بوال.

وفيه تغيّر الحرف الأعجمي V الذي يُنطق (ف) إلى حرف الباء وهو كثير^(٢)، وهذا الإبدال ورد لقرب مخرج الفاء من الباء فهما يخرجان من الشفتين.

٤- إبدال التاء طاءً: ورد هذا الإبدال في خمس كلمات:

أ- بتعريب Berretto إلى برنيطة. ب- وتعريب Palto إلى بالطو. ج- وتعريب Pantalone إلى بانطلون. د- وتعريب Atlas إلى أطلس. هـ - وتعريب فُوتَه إلى فوطة. إنَّ إبدال التاء طاءً هو من مذاهب العرب وطرقهم في التعريب^(٣)، وإنَّ المسوغ لهذا الإبدال هو بسبب قرب مخرج صوت الطاء من صوت التاء، فالتاء صوتٌ نَطْعِي، أي: يخرج حين يرتفع اللسان إلى نِطْع الغار الأعلى^(٤)، وهي جلدة في سقف الغار فيها تخزين^(٥) وكذلك صوت الطاء، ويشتركان في: الشدّة، والإصمات.

(١) انظر: الكتاب، سبويه (٤/ ٢٣٠)، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي (١/ ٢٧٤)، والمعرب والدخيل، ألتونجي (ص ٣١).

(٢) انظر: المعرب والدخيل، ألتونجي (ص ٣٥).

(٣) انظر: معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ألتونجي (ص ١٧).

(٤) انظر: مقدمة العين، الخليل (١/ ٥٨)، واللسان، ابن منظور (٢/ ٣)، ودراسات في فقه اللغة، صبحي (ص ٢٧٩).

(٥) انظر: العين، للخليل (ن ط ع) (٢/ ١٦)، والصحاح، الجوهري (ن ط ع) (٣/ ١٢٩١)، ولسان العرب، ابن منظور (نطع) (٨/ ٣٥٧).

٥- إبدال الطاء تاءً: ورد هذا الإبدال في كلمة واحدة:

- بتعريب البُشْط إلى بشت.

والطاء والتاء يخرجان من مخرج واحد كما أُشير سابقًا.

٦- إبدال التاء دالًا: ورد هذا الإبدال في كلمة واحدة:

- تعريب تخدار إلى دهدار.

وبسبب قرب مخرج الدال من التاء حَدَثَ هذا الإبدال، فالدال من الأصوات النُّطْعية التي تخرج من سقف غار الحنك الأعلى مثل التاء، ويشارك في: الشَّدة والإصمات.

٧- إبدال الجيم قافًا: ورد هذا الإبدال في كلمة واحدة:

- بتعريب سِجْلاط إلى زقلاط.

الجيم والقاف يخرجان من عضو واحد، فالجيم من الأصوات المَحْقُورة التي تُحَقَّرُ في الوقف، وتُضَغَطُ عن مواضعها، يخرج بين اللهاة وعَكْدَةِ اللسان أي: أصله في أقصى الفم،^(١) وهو من الأصوات الشَّجرية نسبة إلى شَجَرِ الفم بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك،^(٢) والقاف من الأصوات اللَّهَوِيَّة، ومخرجه بين عَكْدَةِ اللسان واللهة في أقصى اللسان مما يلي الحلق، فهما يخرجان من عضو واحد وهو اللسان، ويشاركان في صفات: الجهر، والشدة، والانفتاح، والإصمات.

٨- إبدال الجيم شينًا: ورد هذا التعريب في كلمة واحدة:

- بتعريب جُنْفِيس إلى شنفاص.

والجيم والشين يخرجان من عضو واحدٍ أيضًا، فالشين من الأصوات الشَّجرية يخرج بين وسط اللسان والحنك الأعلى، ويشارك في صفات الانخفاض، والانفتاح، والإصمات.

٩- إبدال (ج) جيمًا: ورد هذا الإبدال في كلمتين:

(١) انظر: لسان العرب، ابن منظور (٢/ ٢٠٥).

(٢) انظر: دراسات في فقه اللغة، صبحي (ص ٢٧٩).

أ- بتعريب چوخه إلى جوخ. ب- وتعريب چوال إلى جوال.
إنَّ إبدال الجيم الفارسية المثلثة جيماً عربية هو من أساليب العرب التي تستعملها
في التعريب وذلك لقربيهما^(١).

١٠- إبدال (چ) شيناً: ورد هذا الإبدال في أربع كلمات:

أ- بتعريب بُوغچه إلى بقشة. ب- وتعريب چاج إلى شاش. ج- وتعريب
چارْشَف إلى شرشف. د- وتعريب چوال إلى شوال.
صوت الشين من الأصوات الشَّجرية يخرج بين وسط اللسان والحنك الأعلى،
والجيم الفارسية تُنطق كما تنطق CH (تش) في اللغة الإنجليزية، فهما قريبتان في
النطق، وإبدال الجيم الفارسية شيناً مستعمل كثيراً عند التعريب^(٢).

١١- إبدال (چ) غيناً: ورد هذا الإبدال في كلمة واحدة:

- بتعريب چَتر إلى غترة.

يختلف مخرج صوت الجيم الفارسية عن مخرج صوت الغين، فالجيم الفارسية
تُنطق كما تنطق CH (تش) في اللغة الإنجليزية قريبة من الشين، والشين من
الأصوات الشَّجرية يخرج بين وسط اللسان والحنك الأعلى، وصوت الغين من
الأصوات الحلقيّة ومخرجه من أدنى الحلق مما يلي الفم، ولكنهما يشتركان في بعض
الصفات مثل: الرخاوة، والانفتاح، والإصمات. ولعلَّ الاشتراك في هذه الصفات
من مسوغات الإبدال، وقد وردت بعض الأمثلة في كتب اللغة أُستعمل فيها الشين
والغين مثل قولهم: الشَّنَج والغَنَج بمعنى: الشيخ الكبير^(٣).

١٢- إبدال (چ) كافاً: ورد هذا الإبدال في كلمة واحدة:

- بتعريب چيت إلى كيت.

(١) انظر: الكتاب، سيبويه (٢٢٩/٤).

(٢) انظر: المغرب والدخيل، التونجي (ص ٣٢)، ومقدمة المغرب من الكلام الأعجمي، الجواليقي (ص ٦٩).

(٣) انظر: كتاب الإبدال، أبو الطيب اللغوي (٢٢٦/٢).

الكاف والجيم الفارسية التي تنطق شيئاً صوتان يخرجان من عضو واحد وهو اللسان، فالكاف من الأصوات اللهوية ومخرجه من أقصى اللسان، والشين من وسط اللسان، والصوتان يشتركان في صفات: الشدة، والانخفاض، والانفتاح، والترقيق، والإصمات. والتقارب في المخرج والاشتراك في الصفات من مسوغات هذا الإبدال.

١٣- إبدال الخاء قافاً: ورد هذا الإبدال في كلمتين:

أ- بتعريب خاز إلى قز، ب- وتعريب يَحْه إلى ياقة.

صوت الخاء يخرج من مكان يختلف عن مخرج صوت القاف، فالحاء من الأصوات الحلقيّة يخرج من أدنى الحلق، والقاف من الأصوات اللّهُويّة، ومخرجه بين عَكْدَةِ اللسان واللهاء في أقصى اللسان مما يلي الحلق، ويشتركان في صفات: الاستعلاء، والانفتاح، والتفخيم، والإصمات، ولعلّ الاشتراك في بعض الصفات من مسوغات هذا الإبدال.

١٤- إبدال الخاء هاءً: ورد هذا الإبدال في كلمة واحدة:

- بتعريب تَحْدَار إلى دَهْدَار.

صوت الخاء وصوت الهاء يخرجان من عضو واحد وهو الحلق، فالحاء من أدناه والهاء من أقصاه، ويشتركان في صفات: الهمس، والرخاوة، والانفتاح، والإصمات. والتقارب في المخرج والاشتراك في الصفات من مسوغات هذا الإبدال.

١٥- إبدال الزاي جيمًا: ورد هذا الإبدال في كلمة واحدة:

- بتعريب سَرْمُوزَه إلى سَرْمُوجَه.

الزاي من الأصوات الأسَلِيَّة مع الصاد والسين تخرج من أسَلَةِ اللسان، أي: من طرفه، والجيم من الأصوات المسَحْقُورَة التي تُحَقَّر في الوقف، وتُضَغَط عن مواضعها، يخرج بين اللهاء وعَكْدَةِ اللسان في أقصى الفم فيشتركان في عضو اللسان، وبعض الصفات وهي: الجهر، والانخفاض، والانفتاح، والإصمات، وإبدال الزاي

جيمًا مما تستعمله العرب في التعريب^(١).

١٦- إبدال الزاي صاءً: ورد هذا الإبدال في كلمتين:

أ- بتعريب تيزيز إلى تحراصة. ب- وتعريب جنفزا إلى شفافص.

الزاي والصاد صوتان يخرجان من مخرج واحد وهو طرف اللسان، وهما من الأصوات الصفيرية، ويشاركان في صفات: الرخاوة، والإصمات والصفير، والتقارب في المخرج والاشتراك في الصفات من مسوغات هذا الإبدال، والإبدال بين الزاي والصاد مشهور، ولعلّ أوضح مثال عليه قصّة الرجلين اللذين اختلفا في الصقر فقال أحدهما بالصاد والآخر بالسين فتحاكما إلى رجل فقال: لا أقول كما قلتما إنما هو الزّقر^(٢).

١٧- إبدال السين صاءً: ورد هذا الإبدال في أربع كلمات:

أ- بتعريب بُسطال إلى بسطار. ب- وتعريب ساري إلى صاري. ج- وتعريب سَرْمُوزَه إلى صُرْمَه. د- وتعريب سايه إلى صاية. السين والصاد يخرجان من مخرج واحد، ويشاركان في صفات: الهمس، والرخاوة، والإصمات، والصفير.

١٨- إبدال الشين سيناً: ورد هذا الإبدال في كلمة واحدة:

- بتعريب أبريشم إلى أبريسم.

السين والشين يخرجان من عضو واحد وهو اللسان، فالشين من وسطه والسين من رأسه، ويشاركان في صفات: الهمس، والرخاوة، والانخفاض، والانفتاح، والإصمات، وإبدال الشين سيناً لأجل التعريب كثير، وهو مما تستعمله العرب في التعريب^(٣).

(١) انظر: المغرب والدخيل، ألتونجي (ص ٣٢).

(٢) انظر: المزهري في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي (١/ ٢٦٣).

(٣) انظر: المغرب والدخيل، ألتونجي (ص ٣١)، والتعريب في القديم والحديث، عبد العزيز (ص ٦٨).

١٩- إبدال (ف) فاءً: ورد هذا الإبدال في كلمة واحدة:

- بتعريب cravatta إلى كرافطة.

لقرب صوت ʋ من الفاء حَدَثَ هذا التعريب.

٢٠- إبدال القاف غينًا: ورد هذا الإبدال في كلمتين:

أ- بتعريب يشماق إلى شماغ. ب- وتعريب Bulghar إلى برغل.

القاف والغين صوتان يخرجان من مكانين مختلفين، فالقاف من الأصوات اللّهوية ومخرجه بين عَكْدَةِ اللسان واللّهاة في أقصى- اللسان مما يلي الحلق، والغين من الأصوات الحلقية ومخرجه من أدنى الحلق مما يلي الفم، ويشتركان في صفات: الجهر، والاستعلاء، والانفتاح، والتفخيم.

وإنَّ إبدال صوت gh غينًا لأجل التعريب يرد كثيرًا^(١)، وفي كتب اللغة وردت بعض الأمثلة على هذين الصوتين كقولهم: عام أَغْلَفَ وَأَقْلَفَ بمعنى: كثير النبات، وغلام أَغْلَفَ وَأَقْلَفَ وهو الذي لم يُحْتَنَ^(٢).

٢١- إبدال القاف كافًا: ورد هذا الإبدال في كلمتين:

أ- بتعريب قُرْطَقَ إلى كُرْتة. ب- وتعريب قُنْدرة إلى كِنْدرة.

القاف والكاف صوتان يخرجان من أقصى اللسان، ويشتركان في صفات: الشدة، والانفتاح، والإصمات، وإبدال القاف كافًا لأجل التعريب كثير^(٣).

٢٢- إبدال الكاف قافًا: ورد هذا الإبدال في ست كلمات:

أ- بتعريب دَكْله إلى دَقْلة. ب- وتعريب تَأْك إلى طَاقية. ج- كَرْدَن إلى قِرْدَالَة.

د- وتعريب كِرَم زيبا إلى قِرْمز. هـ- وتعريب كَز إلى قَز. و- وتعريب yaka إلى ياقة.

(١) انظر: المعرب والدخيل، ألتونجي (ص ٣٥).

(٢) انظر: العين، الخليل (غ ل ف) (٤/ ٤١٩)، وجمهرة اللغة، ابن دريد (غ ف ل) (٢/ ٩٥٨)، وكتاب

الإبدال، أبو الطيب (٢/ ٣٢٨)، والصحاح، الجوهري (غ ل ف) (٤/ ١٤١٢).

(٣) انظر: المعرب والدخيل، ألتونجي (ص ٣١).

والحديث عن هذا الإبدال كسابقه، ويرد هذا الإبدال لأجل التعريب أيضًا^(١).

٢٣- إبدال الكاف جيماً: ورد هذا الإبدال في كلمتين:

أ- بتعريب Kwanti إلى جوانتي. ب- وتعريب ديباك إلى ديباج.
الكاف والجيم صوتان يخرجان من عضو واحد، فالكاف تخرج من أقصى اللسان، والجيم تخرج من وسطه، ويشتركان في صفات: الشدة، والانخفاض، والانفتاح، والإصمات، ويستعمل العرب إبدال الكاف جيماً لأجل التعريب^(٢).

٢٤- إبدال اللام راءً: ورد هذا الإبدال في كلمتين:

أ- بتعريب Bulghar إلى برغل. ب- وتعريب بُسْطال إلى بُسْطار.
اللام والراء يخرجان من عضو واحد، فاللام تخرج من حافة اللسان الأمامية بما يحاذيها من الأسنان، والراء تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، ويشتركان في صفات: الجهر، وبين التوسط والرخاوة، والانخفاض، والانفتاح، والذلاقة.

٢٥- إبدال اللام نوناً: ورد هذا الإبدال في كلمة واحدة:

- بتعريب الزربول إلى الزربون.

اللام والنون صوتان يخرجان من عضو واحد، فاللام من حافة اللسان، والنون من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، ويشتركان في صفات: الجهر، وبين الرخاوة والشدة، والانخفاض، والانفتاح، والذلاقة، وهذا الإبدال بسبب نُطق اللام نوناً عند العامة.

٢٦- إبدال الهاء جيماً: ورد هذا الإبدال في كلمة واحدة:

- بتعريب ديباه إلى ديباج.

الهاء والجيم صوتان يخرجان من مكانين مختلفين، فالهاء تخرج من أقصى الحلق، والجيم تخرج من وسط اللسان، ويشتركان في صفات: الانخفاض، والانفتاح،

(١) انظر: المعرب والدخيل، ألتونجي (ص ٣١).

(٢) انظر: المرجع السابق (ص ٣٥).

والإصمات، وإبدال الهاء جيماً مما تستعمله العرب أيضاً في التعريب ^(١).

٢٧- إبدال الواو ياءً: ورد هذا الإبدال في كلمة واحدة:

- بتعريب Kwanto إلى جوانتي.

الواو والياء صوتان يخرجان من مكانين مختلفين، فالواو تخرج من بين الشفتين، والياء تخرج من وسط اللسان، ويشتركان في صفات: الجهر، والرخاوة، والانخفاض، والانفتاح، والمد.

وفي كتب اللغة وردت بعض الأمثلة على هذين الصوتين كقولهم: رجل سُبرُوت وسُبريت بمعنى: فقير ^(٢)، وحاجة عَوْصاء وعَيْصاء بمعنى: شديدة ^(٣)، ويقال: سريع الأوبة والأيبة أي الرُّجُوع ^(٤)، ومنه أيضاً: الفُوح والفِيح وهو شدة الحرّ أو شدة الطَّيب ^(٥).

٢٨- إبدال الياء خاءً: ورد هذا الإبدال في كلمة واحدة:

- بتعريب تيريز إلى تخراصة.

ورغم التباعد بين صوت الخاء والياء فقد عُرب اللفظ بهذا الإبدال، فصوت الخاء من الأصوات الحلقيّة يخرج من أدنى الحلق، وصوت الياء المتحركة من الأصوات الشَّجْريّة، ومخرجه من وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى، لكنهما يشتركان في بعض الصفات مثل: الرخاوة، والانفتاح والإصمات، والاشتراك في الصفات من مسوغات الإبدال.

٢٩- إبدال الياء ألفاً: ورد هذا الإبدال في كلمة واحدة:

(١) انظر: المغرب والدخيل، ألتونجي (ص ٣١)، والتعريب في القديم والحديث، عبد العزيز (ص ٦٧).

(٢) انظر: تهذيب اللغة، الأزهري (س ب ر ت) (١٣/١٠٦)، والصحاح، الجوهري (س ب ر ت) (٢٥١/١).

(٣) انظر: العين، الخليل (ع و ص) (١٩٨/٢).

(٤) انظر: كتاب الإبدال، أبو الطيب اللغوي (٢/٤٦٦)، والصحاح، الجوهري (أوب) (١/٨٩).

(٥) انظر: العين، الخليل (ف و ح) (٣/٣٠٧)، وكتاب الإبدال، أبو الطيب اللغوي (٢/٤٧٠).

- بتعريب Voile بوال.

الياء والألف صوتان يخرجان من مكانين مختلفين، فالياء تخرج من وسط اللسان، والألف صوتٌ جوفي هوائي من أصوات المد واللين ومخرجه من فراغ الحلق والفم ينقطع صوته بانقطاع هواء الفم، ويشتركان في صفات: الجهر، والرخاوة، والإصمات، والمد.

وفي كتب اللغة وردت بعض الأمثلة على هذين الصوتين كقولهم: زار شر وزير شر بمعنى: صاحب شر^(١)، وقصاراك وقصيراك أن تفعل كذا بمعنى: آخر أمرك وغايته^(٢)، ومنه قولهم: أغامت وأغيمت السماء^(٣)، وأخالت وأخيلت السماء أو السحاب^(٤).

٣٠- إبدال الألف هاء: ورد هذا الإبدال في ست كلمات:

أ- بتعريب Blosa إلى بلوزة. ب- وتعريب تكتنا إلى تكة. ج- وتعريب صايا إلى صاية.

د- وتعريب cravatta إلى كرفته. هـ- بتعريب بيجاما إلى باجامه. و- وتعريب جاوا إلى جاوه.

الألف والهاء صوتان يخرجان من مكانين مختلفين، فالألف صوت جوفي هوائي، والهاء صوت يخرج من أقصى الحلق، ويشتركان في: الرخاوة والإصمات.

٣١- إبدال الألف ياء: ورد هذا الإبدال في ثلاث كلمات:

أ- بتعريب خاكي إلى خاكي. ب- وتعريب دبلان إلى دوبلين. ج- وتعريب سُتلى إلى سوتلي.

(١) انظر: الإبدال والمعاقبة والنظائر، الزجاجي (ص ١٨).

(٢) انظر: المرجع السابق (ص ١٩).

(٣) انظر: كتاب الإبدال، أبو الطيب اللغوي (٢/ ٥٣٥)، وتهذيب اللغة، الأزهرى (غ ي م) (٨/ ١٨٤).

(٤) انظر: كتاب الإبدال، أبو الطيب اللغوي (٢/ ٥٣٥)، والصحاح، الجوهري (خ ي ل) (٤/ ١٦٩٢).

وكذلك الحال في هذين الصوتين فهما يخرجان من مكانين مختلفين، فالياء تخرج من وسط اللسان، ويشتركان في صفات: الجهر، والرخاوة، والإصمات.

ب) إبدال الحركات:

إنَّ إبدال حركات الكلمة بعد تعريبها هو مما استعمله العرب عند تعريب الكلمة^(١)؛ فالكلمة قد تكون مضمومةً وعند تعريبها تتغير هذا الضمة إلى كسرة أو فتحة أو غيرها من الحركات، ولقد وردت بعض الكلمات في المعجم تغيّرت حركاتها عند تعريبها، وهي ما يلي:

- ١- إبريسم تعريب أبريشم تغيرت فتحة الهمزة للكسرة. ٢- شاش تعريب شش تغيرت كسرت الشين للفتحة. ٣- شَاغ تعريب يَشْمَاق فيه تحريك صوت الشين الساكن للكسرة. ٤- شِنفاص تعريب جُنْفَيْص تغيرت ضمة الجيم للكسرة. ٥- غِترَة تعريب چَتر تغيرت فتحة الجيم للكسرة. ٦- فُستان تعريب فِستان تغيرت كسرة الفاء للضمّة. ٧- الكارَة تعريب كاره تغيرت كسرت الراء للفتحة. ٨- الكُلاو تعريب كُلا وكُلاه فيه تسكين الكاف. ٩- الكِنْدرة تعريب قُنْدرة تغيرت ضمة القاف للكسرة، وقيل هي تعريب: كَنْدرة تغيرت فتحة الكاف للكسرة.

ومما يندرج تحت الإبدال تغيير المقاطع الصوتية، فبعض الكلمات التي وردت في المعجم تغير مقطعها الصوتي عند تعريبها، وهي ما يلي:

- ١- بيجاما تعريب بَاجامه تغيّر المقطع الطويل المفتوح المكون من فتحة+ ألف إلى مقطع طويل آخر مفتوح مكون من كسرة+ ياء. ٢- بُرْغُل تعريب Bulghar تغيّر المقطع الطويل المفتوح Gha إلى مقطع قصير مفتوح (الغين المضمومة). ٣- دُوبلين تعريب دَبْلان تغيّر المقطع القصير المفتوح (الذال المفتوحة) إلى مقطع طويل مفتوح مكون من ضمة+ واو.

(١) انظر: المغرب والدخيل، ألتونجي (ص ٣٠)، والتعريب في القديم والحديث، عبد العزيز (ص ٦٥)، المغرب من الكلام الأعجمي، الجواليقي (ص ٧١).

ثانياً: زيادة الأصوات أو حذفها لأجل التعريب:

جَرَتْ عادة العرب عند تعريب بعض الألفاظ الأعجمية زيادة صوتٍ على بنية الكلمة أو حذف صوتٍ آخر، وتكون الزيادة والحذف في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها^(١)، ومن أسباب الزيادة والحذف الرغبة في أن يوافق اللفظ الأعجمي وزناً من أوزان العربية، وقد تكون الزيادة بتشديد صوت، أو تخفيف آخر، وقد تحذف بعض أصوات الكلمة - شطر الكلمة - تخفيفاً واختصاراً^(٢).

وقد قسمتها إلى ما يلي:

- حذف أول الكلمة:

١- شِمَاغ تعريب يَشِمَاق بحذف الياء من أول الكلمة. ٢- طَرَبُوش تعريب سر بوش بحذف السين من أول الكلمة وزيادة الطاء.

- حذف وسط الكلمة:

١- البِصْطار تعريب پوشت آر بحذف الواو من وسط الكلمة. ٢- البَقْتُ تعريب بافته بحذف الألف من وسط الكلمة. ٣- البُقْشَة تعريب بُوغچه بحذف الواو من وسط الكلمة. ٤- التَّلْك تعريب تَرَلْك بحذف الراء من وسط الكلمة. ٥- الزُّبُون تعريب بَزِيُون بحذف الياء من وسط الكلمة. ٦- زربفت تعريب زره بفت بحذف الهاء من وسط الكلمة. ٧- شَرَشَف تعريب چادرشَب بحذف الألف والdal من وسط الكلمة. ٨- صَرَمَه تعريب سَرْمُوزَه بحذف الواو والزاي من وسط الكلمة، وقيل: عُرِبَتْ بلفظ: سَرْمُوج بحذف الهاء الأخيرة. ٩- فَنِيلَة تعريب فأنلَة بحذف الألف من وسط الكلمة وتخفيف اللام. ١٠- قَر تعريب خَاز بحذف الألف من وسط الكلمة. ١١- كَفِيَة تعريب cuffia، بحذف حرف u - الذي ينطق واوًا باللاتينية - من وسط الكلمة. ١٢- التَّكَّة تعريب تَكْتَا بحذف التاء الثانية وتخفيف الكاف.

(١) انظر: التعريب في القديم والحديث، عبد العزيز (ص ٦٥)، والمغرب من الكلام الأعجمي، الجواليقي (ص ٧٢).

(٢) انظر: والمغرب من الكلام الأعجمي، الجواليقي (ص ٧٩).

- حذف آخر الكلمة:

١- البازة تعريب بازن بزيادة الألف واللام في أوله والهاء في آخره، وحذفت النون من آخره.

٢- البرنيطة تعريب Berretto بتخفيف الراء المشددة في اللفظ الأعجمي، وزيادة النون في وسط الكلمة والتاء في آخرها، وحذفت O التي تُنطق واوًا في آخر اللفظ الأعجمي. ٣- مرعز تعريب مريزي بزيادة العين في وسط الكلمة، وحذف الياء الأخيرة. ٤- البشت تعريب پُشتي بحذف الياء الأخيرة. ٥- التفت تعريب تفتًا بحذف الألف الأخيرة. ٦- الجوخ تعريب چوخه وچوخا بحذف الهاء الأخيرة من الكلمة الأولى، والألف من الكلمة الثانية. ٧- ساري تعريب ساره بحذف الهاء الأخيرة وزيادة الياء. ٨- دانة تعريب دأنك بحذف الكاف الأخيرة وزيادة التاء. ٩- الرُوب تعريب Robe de chamber بحذف المقطع الأخير de chamber. ١٠- زِقْلَاط تعريب سِجلاطس بحذف السين الأخيرة. ١١- قَرْد تعريب كَرْدَن بحذف النون. ١٢- قَرْمَز تعريب كِرم زيبا بحذف المقطع الأخير. ١٣- كُرْتَة تعريب قُرطى بحذف القاف الأخيرة وزادة التاء الأخيرة.

- الزيادة في أول الكلمة:

١- الإبريسم تعريب إبريسم بزيادة الألف واللام في أول الكلمة. ٢- اللّاس تعريب لّاس بزيادة الألف واللام في أول الكلمة.

- الزيادة في وسط الكلمة:

١- البرنيطة تعريب Berretto بتخفيف الراء المشددة في اللفظ الأعجمي، وزيادة النون في وسط الكلمة والتاء في آخرها، وحذفت O التي تُنطق واوًا في آخر اللفظ الأعجمي. ٢- دَاشَن تعريب دَشن بزيادة الألف في وسط الكلمة. ٣- طَاقِيَّة تعريب تَأك بزيادة الياء في وسط الكلمة والتاء الأخيرة. ٤- مرعز تعريب مريزي بزيادة العين في وسط الكلمة، وحذف الياء الأخيرة. ٥- كَلَسِيون تعريب calecon بزيادة الياء.

– الزيادة في آخر الكلمة:

- ١- ساري تعريب ساره بحذف الهاء الأخيرة وزيادة الياء. ٢- خاكي تعريب خاك بزيادة الياء الأخيرة. ٣- دانة تعريب دآنك بحذف الكاف الأخيرة وزيادة التاء. ٤- الجوالق تعريب جوال بزيادة القاف الأخيرة. ٥- غترة تعريب جتر بزيادة التاء الأخيرة. ٦- كرتة تعريب قُرطق بحذف القاف الأخيرة وزيادة التاء الأخيرة.

ثالثًا: إشباع الحركات لأجل التعريب:

من الملاحظ على بعض الألفاظ الوارد في المعجم وجود ظاهرة إشباع الحركات، فالحركات تنقسم إلى حركات قصيرة هي الكسرة والضمة والفتحة، والحركات الطويلة هي الياء والواو والألف، فالكسرة حال إشباعها تُنطق ياءً، والضمة تُنطق واوًا والفتحة تُنطق ألفًا، وهذه الظاهرة ذكرها ابن جني وسمّاها: مَطل الحركات فقال: «وإذا فعلت العرب ذلك أنشأت عن الحركة الحرف من جنسها فتنشئ بعد الفتحة الألف، وبعد الكسرة الياء، وبعد الضمة الواو»^(١).

ومن الألفاظ التي حدث لها هذا التغير في المعجم ما يلي:

- ١- الدَّيباج تعريب الدَّبَّاج أشبعت كسرة الدال فأنشئت الياء. ٢- السُّوتلي تعريب سُتلى أشبعت ضمة السين فأنشئت الواو. ٣- الشَّاش تعريب شش تغيّرت كسرة الشين وصارت فتحة ثم أشبعت فأنشئت الألف. ٤- الفَنيلة تعريب فأنلة أشبعت كسرة النون فأنشئت الياء. ٥- ياقة تعريب يحة أشبعت فتحة الياء فأنشئت الألف.

رابعًا: القلب المكاني لأجل التعريب:

من أساليب العرب في التعامل مع بعض الألفاظ غير العربية القلب المكاني بين الأصوات^(٢)، وهي ظاهرة موجود في هذا المعجم رغم قلتها، ومن هذه الألفاظ:

(١) الخصائص، ابن جني (٢/٣٤٨).

(٢) انظر: المعرب من الكلام الأعجمي، الجواليقي (ص ٨٢-٨٣).

١- الزُّبُون تعريب البِزْيُون بالقلب المكاني بين الزاي والباء.

٢- الشَّنْفَاص تعريب جنفزا بالقلب المكاني بين الألف والزاي التي قُلبت صَادًا

بعد التعريب.

٣- البَرْغُل: تعريب Bulghar بالقلب المكاني بين الغين والراء.



الخاتمة

بعد هذه الدراسة التحليلية للألفاظ المَعْرَبَة في معجم الملابس بسردها وتحليلها تحليلًا صوتيًا خرج الباحثُ بمجموعة من النتائج، منها:

أولاً- الأساليب التي يستعملها العامة في تناول هذه الألفاظ وتعريبها هي نتاج عمل صوتي وإن لم يشعروا به، فيتجنبون الأصوات التي ليست من لغتهم إلى ما يشبهها من لغتهم، وهذا الأسلوب ليس من صنعهم بل هو متعارف عليه منذ القدم. **ثانيًا-** يرفض العامة استعمال اللفظ الأعجمي - غالبًا - ويستبدلونه بلفظ مَعْرَب مستعنين بالأصوات العربية في لغتهم.

ثالثًا- أغلب أسماء الملابس في المعجم ذات أصول غير عربية.

رابعًا- إبدال الأصوات لأجل التعريب ظاهرة صوتية كثيرة في تعريب ألفاظ المعجم، ثم تليها ظاهرة الزيادة والحذف.



فهرس المصادر والمراجع

المصدر:

- ١ - معجم الملابس في المأثور الشعبي، العبودي، محمد بن ناصر، ط١، دار الثلوثة، ١٤٣٤هـ.

المراجع:

- ٢ - الإبدال والمعاقبة والنظائر، الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق، تحقيق: عز الدين التنوخي، د.ط، دمشق، مطبوعات المجمع العلمي العربي، ١٣٨١هـ.
- ٣ - الأصوات اللغوية، أنيس، إبراهيم، (د.ط)، القاهرة، مكتبة الأنجلو، ٢٠١٣م.
- ٤ - أصول الكلمات معجم تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، أبو هشيمة، طارق، ط١، الجزيرة، هلا للنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ.
- ٥ - تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، سليمان، أحمد السعيد، (د.ط)، دار المعارف، القاهرة، (د.ت).
- ٦ - تاج العروس، الزبيدي، محمد بن محمد الحسيني، مجموعة من المحققين، (د.ط)، دار الهداية، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- ٧ - تصحيح الفصح وشرحه، ابن درستويه، أبو محمد عبد الله بن جعفر، تحقيق: د. محمد بدوي، (د.ط)، القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٥هـ.
- ٨ - التعريب في القديم والحديث، عبد العزيز، محمد حسن، (د.ط)، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٤١١هـ.
- ٩ - تكملة المعاجم العربية، دوزي، رينهارت، نقله للعربية: محمد سليم وجمال الخياط، ط١، العراق، دار الرشيد، ١٩٧٩م.
- ١٠ - تهذيب اللغة، الأزهرى محمد بن أحمد، تحقيق: عبد الكريم حامد وعمر سلامي، ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م.
- ١١ - جمهرة اللغة، ابن دريد، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٧م.
- ١٢ - الخصائص، ابن جني، أبو الفتح عثمان، تحقيق: د. عبد الحميد هندواوي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

- ١٣- **دراسة الصوت اللغوي**، عمر، أحمد مختار، ط٤، القاهرة، عالم الكتب، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ١٤- **دراسات في فقه اللغة**، الصالح، صبحي، ط٣، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٩م.
- ١٥- **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، الخفاجي، شهاب الدين، تحقيق: محمد كشاش، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- ١٦- **الصحاح**، الجوهري، إسماعيل بن حماد، تحقيق: أحمد عبد الغفور، ط٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ.
- ١٧- **الصوت اللغوي**، عمر، أحمد مختار، ط٤، القاهرة، عالم الكتب، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ١٨- **الطراز الأول**، ابن معصوم، علي بن أحمد، ط١، إيران، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ١٤٢٦هـ.
- ١٩- **علماء ومفكرون عرفتهم**، المجذوب، محمد، ط٤، الرياض، دار الشواف للنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ.
- ٢٠- **علم الأصوات**، بشر، كمال، (د.ط)، القاهرة، دار غريب، ٢٠٠٠م.
- ٢١- **العين**، الفراهيدي، الخليل بن أحمد، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، (د.ط)، دار ومكتبة الهلال، (د.ت).
- ٢٢- **في اللهجات العربية**، أنيس، إبراهيم، ط٣، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٠م.
- ٢٣- **كتاب الإبدال**، أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي، تحقيق: عز الدين التنوخي، (د.ط)، دمشق، مجمع اللغة العربية، ١٣٨٠هـ-١٩٦١م.
- ٢٤- **الكتاب**، سيبويه، عمرو بن عثمان، تحقيق: عبد السلام هارون، (د.ط)، بيروت، دار التاريخ، (د.ت).
- ٢٥- **كشاف اصطلاحات الفنون**، التهانوي، محمد بن علي، تحقيق: د. علي دحروج، ط١، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٦م.
- ٢٦- **لسان العرب**، ابن منظور، جمال الدين بن محمد، ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ.
- ٢٧- **المحكم في أصول الكلمات العامية**، بك، أحمد عيسى، ط١، مصر، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٨٥هـ.

- ٢٨- **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، السيوطي، عبد الرحمن بن جلال الدين، تحقيق: محمد أحمد جاد وآخرين، (د.ط)، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٨٦م.
- ٢٩- **معجم الألفاظ الفارسية المعربة**، أدي شير، (د.ط)، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٠م.
- ٣٠- **معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية**، أحمد تيمور، تحقيق: د. حسين نصار، ط٢، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٢٣هـ.
- ٣١- **معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها**، ف. عبد الرحيم، ط١، دمشق، دار القلم، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
- ٣٢- **المعجم الذهبي**، ألتونجي، محمد، ط٢، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٠م.
- ٣٣- **معجم الصواب اللغوي**، عمر، أحمد مختار، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٨م.
- ٣٤- **المعجم العربي لأسماء الملابس**، رجب عبد الجواد، ط١، القاهرة، دار الآفاق العربية، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- ٣٥- **المعجم الفارسي الكبير**، إبراهيم الدسوقي، (د.ط)، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٢م.
- ٣٦- **معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية**، ألتونجي، محمد، ط١، دمشق، دار الأدهم، ١٩٨٨م.
- ٣٧- **المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب**، رينهارت، دوزي، ترجمة: أكرم فاضل، ط١، بيروت، الدار العربية للموسوعات، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
- ٣٨- **المعرب من الكلام الأعجمي**، الجواليقي، تحقيق: ف. عبد الرحيم، ط١، دمشق، دار القلم، ١٤١٠هـ.
- ٣٩- **المعرب والدخيل**، ألتونجي، محمد، ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٤٢٦هـ.



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣٥٠	الملخص
٣٥١	الملخص باللغة الإنجليزية
٣٥٣	المقدمة
٣٥٤	التعريف بالمؤلف وكتابه
٣٥٥	تمهيد
٣٥٧	المبحث الأول: الألفاظ المعربة في المعجم وطريقة تعريبها
٣٦٧	المبحث الثاني: الدراسة الصوتية للألفاظ المعربة
٣٦٧	أولاً: الإبدال لأجل التعريب
٣٦٧	أ) إبدال الأصوات
٣٧٧	ب) إبدال الحركات
٣٧٨	ثانياً: زيادة الأصوات أو حذفها لأجل التعريب
٣٨٠	ثالثاً: إشباع الحركات لأجل التعريب
٣٨٠	رابعاً: القلب المكاني لأجل التعريب
٣٨٢	الخاتمة
٣٨٣	فهرس المصادر والمراجع
٣٨٦	فهرس الموضوعات